

حلقات نور على الدرب (591) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:20](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الرياض وباعثها احد المستمعين. رمز الى اسمه بالحروف - [00:00:43](#)

الف ميم يسأل ويقول لقد حجيت عن نفسي واريد ان احج عن زوجتي حيث انها تربى اولادا صغار ومنهم الرضيع ولا تستطيع تركهم عند احد ولا تستطيع احضارهم معها. هل يجوز ذلك او لا - [00:01:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين طيب للاولين والآخرين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديهم واقتدى بسنتهم الى يوم الدين وبعد - [00:01:25](#)

يقول الله جل ومن قائل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ولا شك ان المرأة مخاطبة بالحج كما خاطب الرجال - [00:01:42](#)

فالخطاب للجميع والحج انما يحج المرء عن نفسه ولا ينوب عنه غيره الا في حال العجز المستديم او اذا كان ميتا اذا مات قبل ان يحج حج عنه من يحج عنه - [00:02:01](#)

اما في حال القدرة البدنية فلا يحج عنه وتربية الاولاد لا شك مهمة ولكن لا تكفي للقيام عن المرأة بالحج فهي قوية بصحتها فكونها لا تحج من اجل غيرها لا يستطيعون الفرق - [00:02:26](#)

انما تنتظر حتى تقدر واذا كان السائل من اهل البلاد فسيجد فرصة باذن الله وان كان من الوافدين فليغتنم فرصة الوجود في البلد لاداء الحج قبل ان يتعذر عليه المجيء ونسأل الله ان ييسر - [00:02:53](#)

السبيل المباركة لكل مسلم. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول عندما نحظر من مصر للعمل في جدة في كل نمكت في مجال عملنا حوالي اسبوع ثم نذهب الى مكة لعمل العمرة. هل يجوز ذلك او لا - [00:03:18](#)

من قدم الى هذه البلاد ونيته ان يؤدي عمرة وجب عليه ان يحرم من الميقات فان تجاوز الميقات غير محرم فان عليه اذا اراد الدخول في العمرة ان يرجع اليه ليحرم منه - [00:03:38](#)

فان لم يفعل واحرم من دون الميقات فقد وجبت في حقه الفدية وهي ذبيحة لفقراء مكة وهذا هو المتعين في هذا الامر ومع ذلك من تجاوز الميقات ولم يحرم منه - [00:03:56](#)

وقال في نفسه لا حرج يسهل عليه ذبح الذبيحة فانه يأثم مع ذبحه الفدية لانه لا يجوز للانسان ان يتجاوز ما حده رسول الله صلى

الله عليه وسلم مختاراً فلا يحل الاقدام على مخالفة السنة مع القدرة على التمسك بها والله اعلم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم هل
يجوز - [00:04:17](#)

وعملوا العمرة لاولادنا القصر انتم محتاجون للعمرة بانفسكم ولا والقصر لم تكتب عليهم الاحكام بل مرفوعة عنهم الاقلام انت وانا
الآخرون محتاجون الى العمل الذي يرجى به تكفير الذنوب فاذا اردتم عمل عمرة فاعملوها على انفسكم. نعم - [00:04:50](#)
طلب مني احد الاخوة في مصر ان اعمل عمرة وحج له علماً بأنه لا يستطيع ذلك مادياً ورجله بها عرج. هل يجوز هذا لا يجوز اذا كان
لا يقدر مادياً - [00:05:19](#)

فهو لم يستطع سبيلاً ان قدر وجا الى مكة ادى العمرة والعرج لا يمنع الحاج من كل شيء قد يمنعه من الزحام والسير على الاقدام
مسافة طويلة لكن لا معه جلوس في عرفات - [00:05:39](#)
ولا المبيت في منى ولا المبيت في مزدلفة والطموح اذا عجز عن السير طائفاً امكنه ان يركب عربة فيها هل لقطعة الغنم تصبح حلالة
لمن وجدها النبي سئل اللهم صلي عليه افضل الصلاة والتسليم. اللهم صلي عليه - [00:05:59](#)

عن النقطة وعلى الضالة النقطة امر من التقطها ان يعرفها حولاً كاملاً ثم بعد ذلك يعي يحصي او يحفظ صفة وعائها ورباطها وعددها
ثم يتمولها بعد تعريفها سنة كاملة وظلة الغنم قال عنها لك - [00:06:21](#)
او لآخيك او للذئب اذا كانت في بركة مسبعة وجدها اخذها ان جاء طالبها اعطاها اياه وان لم يأتها احد فلا شيء عليه فيها وسئل عن
ظالة الابل فقال ما لك ولها - [00:06:53](#)

معها معها سقاؤها وحذاؤها لا تد الماء وتأكل الشجر وهناك امر آخر وهو نقطة الحرم لنقطة مكة لا تحل الا لمعرفة ولا يصح تمولها ولو
عرفها مئة عام نعم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم مستمعة من تونس رمزت الى اسمها بالحروف - [00:07:13](#)
تسأل عن تفسير رؤيا رأتها وتقول انها ترى نفسها عمياء في المنام. فهل لي هذا تفسير شيخ صالح وبماذا الشيطان يأتي الى ابن ادم
في منامه برؤى مزعجة ومن الرؤى المزعجة - [00:07:50](#)

ان يريها الانسان قد انقطع رأسه وهو يجري وراء رأسه وقد سأل عن ذلك رجل النبي صلى الله عليه وسلم فغضب وقال لماذا يخبر
الانسان بتلعب الشيطان به في منامه - [00:08:12](#)
ومع هذا هذه السائلة ان كانت على هداية فلتحمد الله على المنة. ان شاء الله. فان العمى الحقيقي هو العمى عن الهدى وان كانت
تعرف عن نفسها اخطاء بل تقنع عن ذلك - [00:08:32](#)

فقد تكون هذه الرؤية تذكرة ومع هذا اذا رأى الانسان في منامه ما يسوؤه ارشدنا نبينا صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه الا نخبر
بذلك احداً وان نعمل ما ارشدنا اليه اذا استيقظ احداً وقد رأى رؤيا يكرهها - [00:08:54](#)
يتفل عن يساره ثلاث مرات ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم في كل مرة ويتحول الى جنبه الآخر ويسمي الله ولا يخبر احد فانها لا
تضره نعم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. تقول احد اقاربها يرتكب بعض الكبائر - [00:09:18](#)

هل تتحدث معه؟ هل تتعامل معه او تقاطعه؟ جزاكم الله خيراً ان كانوا من الاقارب المحارم فلتنصحه وتشد عليه في ذلك وان كان
من غير هؤلاء وكانت امرأة كبيرة لا يرغب بها - [00:09:35](#)
من عجايز المسلمين فلتنصحه ولو لم تكن محرم وتشد عليه لعل الله ان يهديه بها فان هداية انسان على يد انسان من اعظم مكاسب
ذلك الشخص الذي حصل الاعتداء على يديه. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. امرأة تخطط الملابس - [00:09:58](#)

هل لها ان تخطط الملابس القصيرة والشفافة ام لا بد ان تكون خياطتها للملابس المحتشمة هذه الملابس القصيرة لا يلزم منها انها انما
تلبس في الاسواق وتلك الملابس الشفافة ليس من الضروري انها لا تلبس الا في الاسواق - [00:10:20](#)
قد تلبس المرأة الملابس الشفافة امام زوجها وقد تلبس الملابس القصيرة امام زوجها وفي هذه الحال لا حرج فاذا كانت السائلة تعلم
ان هؤلاء اللواتي يريدن منها هذه الخياطة انما يلبسن هذا اللباس - [00:10:44](#)

عند ارادة التجول في الاسواق والتردد على المتاجر وارتياح الحقائق فانها ينبغي ان تنصحن وتشرهن ان مسلمة ما هكذا ينبغي ان

تكون بل عليها ان تكون محتشمة عفيفة ابية عن - 00:11:05

ابداء مفاتها للرجال الى لم ينتصحن فلترفض الخياطة لهن وان تجعل ذلك ابتغاء مرضات الله فان الله يعوضها خيرا مما يفوتها. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احدى المستمعات تقول اختكم الف ع من الرياض - 00:11:31 تقول عن نفسها ان فتاة ابلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما عندما كنت ادرس في الجامعة كانت بعض الاخوات يتقدمن لخطبتي لاحد اقربائهن ويقولن بانه شاب ملتزم ويريد فتاة ملتزمة ومن هذه الجامعة خاصة - 00:11:56

والمشكلة ان اللاتي تقدمن لي ليست واحدة او اثنتان بل الكثير والذي يحزنني انني ارفض ذلك لاسباب وهي اولا انني اريد اكمال الدراسة الجامعية ولا افكر في الزواج الان ثانيا الاكبر والاهم هو انني اريد رجلا من جماعتنا ولا اريد الخروج عنهم لانني اخاف ان تكون هناك مشاكل - 00:12:14

كل فيما بعد. وقد حصل لاحدى اخواتي فانا لا اريد ان تتولد مشاكل اخرى والذي يخيفني هو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه - 00:12:40

فزوجه الا تفعلوا تكن فتنة وفساد في الارض او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما هو في نظركم توجيهكم لي؟ وهل اكون ائمة ولا يزال الخطاب يتقدمون حتى بعد تخرجي ولكني - 00:12:55

لا اقبل وارفض ومن قبلي عائلتي حتى لا تكون هناك خلافات قادمة. افتوني ماجورين جزاكم الله خيرا. لا شك ان الحديث رواه الترمذي بسند لا بأس به يقول اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقا فزوجوه - 00:13:16
الا تكن الا تفعلوا تكن فتنة وفساد كبير لكن لا يجب على المرأة ان تفعل فهذا الخطاب انما هو خطاب لمن لا يريد صاحب دين بل يريد صاحب دنيا. طيب - 00:13:37

والمرأة اذا جاءها من ترضى دينه وخلقه فاولى بها ان تقبله اذا كان مثله يناسب مثلها نافذة تركت ذلك لاي اعتبار تراه في مصلحتها فلا حرج في ذلك ولا محذور - 00:13:55

وما كانت تخشاه من زوجها رجل ليس من قومها فهي خشية في محلها. مم فان الذي ليس من بلاد المرأة عندما يعزف عنها لتحصل المشقة في ذهابها الى او تكليف ذوبها بالحضور اليها الياء - 00:14:20

يعيدها وعندما يريدون يريدوا هو او ذوه اهانتها لا يجدون مشقة لانها ليست منهم وان ارادت ان تبادلهم نفس الاسلوب سببت لنفسها المشاكل هذا اذا خافت المرأة من هذه الامور - 00:14:47

واذا اطمانت الى انها سوف تتغلب على هذه الصعاب فلا حرج في ذلك ان شاء الله لكني انصح السائلة ومثيلاتها الا يتماذى بهن الابهاء حتى تجتازهن القافلة ويصعب عليهن التدارك - 00:15:11

فان الفتاة اشبه ما يكون بالزهرة اذا تعرضت للريحي بعد كمال تفتحها وحيويتها مرة تلو اخرى ذبلت واذا ذبرت هذه الزهرة قال الراغبون بها فان الحزم اذا وابت الفرصة ان تغتنم - 00:15:37

مع اخذ الاحتياط فنسأل الله ان يهيئ للفتيات زواجا مباركا وللفتيان كذلك وان يهيئ ايضا تسهيل امر الزواج. اللهم امين. وتخفيف اعباءه وتقدير المهور والتخلص من مقدمات الزواج ومؤخراته فان الحفلات الخاصة والعامة. مم - 00:16:11

والرحلات فيما يسمى بشهر العسل او غيره. هم من شأنها ان ترهق الزوجين وتعسر امور كثيرة كلما تذكرت تلك النفقات التي لم تكن في وجوه مناسبة ونسأل الله ان يسهل للجميع - 00:16:36

قال اخذ باسباب الرفق والاحسان للطرفين والله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح كما قالت هذه الفتاة بلغت من العمر ثلاثة وعشرين عاما وهي تقدم رجلا وتؤخر اخرى في امر الزواج. لعل لكم اضافة - 00:16:58

ارى لها اذا لم يكن افي منظورها اتيان من ذوي قرابته او بلدها تتوقعوا ان يتقدموا لها فلتترك الانتظار وراء امل مقطوع الصلة مبتور الحبال ولتتوكل على الله فان الخاطب اذا علمته متدينا في - 00:17:20

بقي البلد ولا ينتمي الى فئات ممقوتة ولا ينتمي الى بلاد خارج نطاق دولتها فان من الحزم الا تفوت فرصته. طيب لان من بلغت

الثالثة والعشرين من عمرها ولم تتزوج - [00:17:56](#)

فانها قد تكون غير مرغوبة لابن ست وعشرين لانه يراها كبيرة وهي لا تريد ابن خمس وثلاثين فتبقى بين من لا تريده وبين من لا يريدونها الى ان يفوت الاوان - [00:18:24](#)

فتندم ولا ساعة ما ندم وكلما كانت السن متقدمة كانت المواثبة اولى واحرى يعني اذا عرضت المناسبة لا تترك لتفوت وعسى الله ان يهيئ للجميع الخير والبركة. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول صاحبة هذه الرسالة - [00:18:46](#)

هناك ما يسمى بسحب ارقام وهي تكون في الحفلات او المنتديات او غيرها وصاحب هذا الرقم الذي يسحب يكون له جائزة وقد اخبرت بان هذا لا يجوز لان صاحب الرقم اخذ شيئا بلا - [00:19:17](#)

تعب فما هو الحكم في مثل هذه الاشياء؟ جزاكم الله خيرا هذه الارقام ان كانت بسبب شيء يبذله صاحب هذا الرقم او ان هذه الارقام تباع بعمولة ريال او خمسة او اقل - [00:19:36](#)

فيشتري الناس هذه الارقام ويصيب واحد ويخفق مئة فهذا هو القمار الميسر واما ان كانت هذه الارقام لا يبذل فيها حامل صاحب هذا الرقم اي شيء من المال وانما يقال له - [00:20:03](#)

اسحب من هذه الارقام فقط تصادف رقما بجائزة وقد لا تصادف فارجو ان ذلك لا حرج فيه لانه لم يبذل شيئا حتى نقول انه يقامر يستجلب مبالغ كبيرة بمبلغ زهيد - [00:20:25](#)

وربما بذل مبلغا زهيدا وهو يرجو مقابل ولا مقابل فارجو انه لا حرج في ذلك ان شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من سلطنة عمان اختكم في الله راعي سين ميم. تقول - [00:20:48](#)

انا نذرت ان اؤدي صدقة في بلاد تبعد عن بلادنا بمسافة نصف ساعة لكن لم اجد من يأخذها الى هناك فقلت لزوجي خذها لكن قال لي اديها في بلدنا. ما الحكم في ذلك؟ هل اؤديها في بلادنا؟ ام في البلاد - [00:21:05](#)

التي نذرت ان اؤديها فيها واذا كان زوجي لم يرضى فما السبيل؟ جزاكم الله خيرا اذا نذر الانسان نذرا لمكان ليبذله في مكان معين فليفي بهذا النادر ان قدر وان كان - [00:21:25](#)

لا يستطيع بحال من الاحوال فليفعل ما يستطيع النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل وقال انذرت ان انحر ابلا ببوانة في موظة ولا شك ان المواضع في جزيرة العرب كلها - [00:21:50](#)

لا فضل لها ما عدا الحرم مكة شرفها الله وما عدا مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فيها مسجد قباء وما سوى ذلك فهي ارض واحدة والذي قال للنادر - [00:22:09](#)

اوفي بنذك فاذا كان ما نعطيه ايتها السائلة نذرت له لميزة في تلك البلد لشدة فقر اهله فلا حرج لكن اخشى ان يكون في ذلك البلد ولي كما يقال. مم وتريدين فضل ذلك البلد - [00:22:35](#)

لما فيه من ذلك الولي كما يزعم فهذا ملحق في حديث هل فيها عيدوا من اعيادهم ومعنى هذا لو كان في ذلك لمنعه الرسول وان كان لا يبدو من السؤال - [00:23:00](#)

لكني ذكرت ذلك احتياطا للسائلة والمستمع والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يقول المواطن قطب محمود مصري ويعمل في القصيم عند قدومه الى المملكة العربية السعودية للعمل منذ عام نذرت بان يكون لله في راتبي ما نسبته

عشرة في المئة - [00:23:18](#)

اتصدق بها على فقراء بلدي او انفقها في اوجه الخير ولكن بعد مضي عام على هذا العمل تذكرت ان هذا نذر وانني لم اقم بسداده شهريا وعلي الوفاء به الان. ولذا اسألکم هل النسبة التي نذرتها - [00:23:45](#)

من راتبي وهي عشرة في المئة. يتم احتسابها من راتبي قبل سداد الديون التي علي ام بعد سداد الديون. علما بان انني عندما نذرت هذا النذر وتعهدت على نفسي لم يخطر ببالي ولم احدد ان هذه النسبة قبل سداد ديوني ام بعدها؟ افيديوني - [00:24:06](#)

جزاكم الله خيرا. بل عليك الوفاء بهذا النذر وكأني بك لشدة رغبتك في العمل وحرصك على ان تجد دخلا كما تقول او تظن ورأيت

انك اذا نذرت اعانك الله الله لا شك غني عنك - [00:24:29](#)

لكن ما دمت الزمت بنفسك فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه امر النادر ان يفي بنذره مع انه حذرنا من النذر وقال انه لا يأتي بخير - [00:24:49](#)

فعليك الوفاء بالنذر ونسأل الله ان يعينك اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا ولا علاقة للنذر بالديون شيخ صالح بل السائل صرح بانه لم يفكر بها. الحمد لله. الحمد لله - [00:25:06](#)

نتقل الى رسالة المستمع احمد محمد حسنين. ويقول انه صديق البرنامج ثم يسأل زوج طلق زوجته ثلاث طلاقات فزوجها بزواج اخر لانقضاء العدة لتعود اليه وشرط على الزوج الاخر ان ينام كل منهما في حجرة. والا يكون بينهما اتصال فهل يصح ان ترجع اليه - [00:25:23](#)

لا يصح هذا الزواج الاخير ولا تحل به الزوجة بل لو ما نام معها في حجرة واحدة هذا كأنه مستأجر لو نام معها في حجرة واحدة وجامعها ما احلها ذلك الجماع - [00:25:53](#)

وهذا هو الذي لعنه النبي صلى الله عليه وسلم فقد لعن المحلل والمحلل له لعن الزوج الذي تزوجها ليحلها لزوجها. ولعن الزوج الذي يراد ان تحلى له وسماه التيس المستعار - [00:26:11](#)

فهو ينجسها لا يحللها لو جامعها اما وهو لن يجامعها فلو تزوجها لا يريد تحليلها يريد لها زوجة ثم لن تمكنه من نفسها فاراد ان يطلقها فلا تحل حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلته. كما جاء بذلك الحديث - [00:26:30](#)

لان صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم حينما جاءت امرأة اه رفاعة ابن رافع وقال طلقني فتزوجت عبدالرحمن ابن الزبير وليس الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فقال كانك تريدان ان ترجعي وهون بي الى رفاعة لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك - [00:26:52](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى. على تفضلكم بالاجابة على اسئلة وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:17](#)

مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية - [00:27:33](#)

قضية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله ورحمته وبركاته - [00:27:53](#)